

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ معالي السيدة/ ريم الفلاسي

أمين عام المجلس الأعلى للطفولة والأمومة بدولة الامارات العربية المتحدة (رئيس الدورة الحالية للجنة الطفولة العربية).

❖ السيد المهندس/ محمد رضا فوزي

مساعد الأمين العام المجلس العربي للطفولة والتنمية

السيدات والسادة – الحضور الكريم

يسعدني ويشرفني باسم جامعة الدول العربية أن اشارككم افتتاح فعالية "إعلام صديق للطفولة" لبحث قضايا الطفولة وتناولها علي مستوي الإعلام العربي، وهي إحدى القضايا التي تمثل أولوية علي أجندة جامعة الدول العربية، وتنفذ بالشراكة بين جامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية، وبدعم كريم من المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة (رئيس الدورة الحالية للجنة الطفولة العربية) الذي أحتضن هذه الفعالية ورعاها ووفر لها كافة التسهيلات لإنجاحها.

وأنتهز الفرصة لأتقدم بالشكر والتقدير لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أم الإمارات حفظها الله رئيسة الاتحاد النسائي العام – رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة - الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، علي دعمها المستمر لقضايا تعزيز وتمكين الأسر والأطفال علي كافة المستويات، والشكر موصول للقائمين علي تنظيم هذا الاجتماع والتحضير له من أجل تحقيق غياته وأهدافه التي سوف تكفل بالنجاح أن شاء الله، خاصة بمشاركة هذه النخبة من الخبراء والمتخصصين بقضايا الطفولة والإعلام في منطقتنا العربية والتي نري فيها مدي اهتمامهم للمشاركة انعكاسا إيجابيا علي برامج ومشروعات الطفولة لتحقيق كافة الأهداف التي تعزز من تنمية الطفل ورفاهه سعيا لبناء طفل عربي قادر ومؤهل منتمٍ لمجتمعه وأمته العربية،،،

السيدات والسادة

يأتي اجتماعنا اليوم تنفيذا لما أقرته توصيات الدورة 25 للجنة الطفولة العربية باستمرار دعم ومسانده قضايا حقوق الأطفال في وسائل الاعلام بهدف تعزيز وعي الإعلاميين بقضايا حقوق الطفل وحمايته في وسائل الاعلام، ومن هذا المنطلق وبالتعاون مع الشركاء وضعنا منهاجنا عمل عليه منذ سنوات للارتقاء بقضايا الطفولة في المجال الإعلامي يركز علي خطوات عملية يسترشد بها العاملين في المجال الإعلامي، ونماذج تطبيقية موجهة للإعلاميين يتم التدريب عليها خلال جلسات العمل المدرجة علي أعمال الفعالية للخروج بنتائج ملموسة تقودنا إلى معالجة الانتهاكات المهنية الحاصلة علي الأطفال في وسائل الاعلام، وتسهم في إرساء أخلاقيات مهنية في الأداء الإعلامي تطبيقا وتعزيزا لنشر ثقافة حقوق الأطفال في المنطقة العربية،، وسط غياب آليات لحماية الأطفال في وسائل الاعلام ومؤشرات لقياس مدي التزام وسائل الاعلام بأخلاقيات المهنة أثناء تناولها لقضايا الأطفال في منطقتنا العربية وفي ضوء تحولات هامة يشهدها الوطن العربي والتي تتمثل في ظروف عدم الاستقرار والنزاعات المسلحة والتي لا يُعرف حتي الآن مخرجا آمنا منها أو المدي الزمني لاستمرارها،، إلا أننا نشهد جميعا ونرغب ما أفرزته من تداعيات سلبية علي الأطفال وأضحت تحكم مسار الحياة في عدد من البلدان العربية اليوم.

الحضور الكريم

إن التحديات التي من حولنا اليوم تقودنا إلى مفترق طرق لا بد أن نحدد فيها مسارنا نحو المستقبل بوعي وإدراك ورؤية واثقة لتحقيق طموح أبنائنا سعيا لتشكيل خطاب ثقافي وإعلامي موجه للطفل يسهم في توفير مناخا ورأيا عاما يدعم قضايا الطفولة في عالمنا العربي ويعزز الوعي بحقوقهم علي أوسع نطاق ممكن ويضمن عدم إهدار حقوقهم تحت أي ظرف كان باعتبارها حقوق أصيلة كفلتها له الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية،، هو الغاية الأساسية من اجتماعنا اليوم ولعل القضايا المعروضة علي جدول أعمال اجتماعنا لهو خير دليل علي أهمية انعقاده.

الحضور الكريم

أود التأكيد على أن الطفولة وقضاياها علي قائمة أولويات جامعة الدول العربية ايماننا منها بأن تحقيق مستقبل أفضل لأمتنا مرهون علي قدر كبير بتعزيز وحماية حقوق أطفالنا وباعتبار اعلامنا العربي ضمانا أساسية لمستقبل أكثر إشراقا وأرحب أفقا نتطلع منه اليوم كما عهدناه دوما أن يؤازرنا في ذلك، وفي هذا المضمار تكاللت جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية في إصدار العديد من الوثائق التوعوية والأدلة التدريبية لتعزيز حماية الأطفال في وسائل الاعلام أذكر منها:

- إعداد دراسة علمية حول واقع الأداء الإعلامي لمعالجة قضايا حقوق الطفل العربي والتي أظهرت أهمية صياغة مبادئ ومعايير للإعلام وحقوق الطفل لضمان ممارسات إعلامية عربية تحترم وتفعيل حقوق الطفل العربي.
- إعداد "دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل" بهدف تمكين الإعلاميين من المعرفة والدراية بحقوق الأطفال، والذي تم اعتماده من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب عام 2016، ومجلس وزراء الاعلام العرب عام 2017 كوثيقة استرشادية لوسائل الاعلام أثناء تناولها قضايا الطفولة.
- ويتم العمل خلال المرحلة الحالية علي إعداد دليل تصحيح المصطلحات والصور الخطأ التي يتم تداولها حول الأطفال بوسائل الاعلام بالدول العربية، نظرا لانتشار ظاهرة التداول الواسع للمصطلحات والصور والفيديوهات التي تنتهك حقوق الأطفال بوسائل الاعلام.

وفي الختام،،

اسمحوا لي أن أجدد التحية والتقدير لمعالي السيدة/ ريم الفلاسي أمين عام المجلس الأعلى للأمم و الطفولة بدولة الامارات العربية المتحدة وفريق عمل المجلس الذي ساهم في إنجاز الفعالية للخروج بنتائج ملموسة تستجيب لتطلعات الأطفال في المنطقة العربية، ونتطلع إلى مزيد من التعاون مع المجلس الموقر رئيس الدورة الحالية للجنة الطفولة العربية في تنفيذ التوصيات الصادرة عنها من أجل إنقاذ حقوق الأطفال في الوطن العربي والتي تأتي ضمن منظومة العمل العربي المشترك، والشكر والتقدير للمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" ولل سيدات والسادة المشاركين وتطلعا لمزيد من الجهود والمساهمات والشراكات البناءة لتحقيق الهدف النبيل الذي اجتمعنا من أجله اليوم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته